

[388] تحذير النبي ﷺ عند موته من اتخاذ القبور مساجد | فوائد

شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية السلام عليكم قال رحمه الله وفي الصحيحين عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) سيطرح خميصة له على وجهه. فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. يحذر ما صنعوا. نعم. وهذا ايضا عن عائشة رضي الله عنها انها انه لما نزل برسول الله - [00:00:20](#) صلى الله عليه وسلم يعني نزل به الموت وصار يقاسي من سكراته. فانه صلى الله عليه وسلم ما ترك النصيحة للامة وهو في هذه الحالة وهو مشغول بالالوجاع والالام بسبب الموت انه قال لعنة الله على اليهود والنصارى - [00:00:40](#) لماذا؟ لانهم اتخذوا قبور انبياء انبيائهم مساجد. لماذا في هذه الحالة؟ قالت يحذر ما صنعوا يعني ما هو من باب ذكر شيء مضى وانقضى وانما يحذر من شيء مستقبل ان لا نحذو حذوهم ونسير - [00:01:00](#) ما هم عليه ونقول هم اقدم منا وهم اهل علم واهل كتاب واهل وهم يريدون الخير وما اشبه ذلك من التلفيقات فهذا من الباطل النبي صلى الله عليه وسلم وهو في هذه الحالة يحذر ما صنعوا فهذا فيه التغليب - [00:01:20](#) فيمن تعلق بالاموات او تبرك بتربتهم او بقبورهم او استغاث بهم او غير ذلك او ذبح لهم او نذر لهم او غير ذلك من انواع العبادات التي هي لا تجوز الا لله سبحانه وتعالى الذي خلق - [00:01:40](#) الخلق من اجل عبادته. قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فالعبادة حق لله وفي الحديث حق على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وهذا ايضا فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم بشر يعتريهما - [00:02:00](#) يعتدي البشر من الموت والسكرات لا كما يقوله الخرافيون والغوليات انه صلى الله عليه وسلم لم يمت انه معنا وانه يحضر في حفلاتنا الدينية كما يقولون - [00:02:20](#)